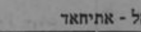
الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٥٤ العدد ٣٧ السنة العاشرة — מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד — 8 January 1954 — AL ITTIHAD



تحية من رومانيا

تل ابيب – بمناسبة العام الجديد ، تلقت عصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا الدمقراطية الشعبية برقية تهنئة من معهد العلاقات الثقافية الروماني ، جاء فيها :

المعهد الروماني للعلاقات الثقافية الخارجية يتمنى لكم نجاحات جديدة في اعمالكم ، ليكن العام الجديد عام تعاون بين شعبينا من اجل قضية السلام الكبرى .

تحية لاصدقاء الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – تلقت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي برقيتي تهنئة من عصبتي الصداقة بين رومانيا والاتحاد السوفياتي وبين هنغاريا والاتحاد السوفياتي تتمنيان فيها لانصار السلام واصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل نجاحات جديدة في نشاطهم لتوثيق عرى الصداقة مع الوطن الاشتراكي المظيم .

الرفيق مالنكوف يدعو الى تخفيض التسلح لتحسين مستوى معيشة الكادحين
في سنة ١٩٥٤ يمكن الاتفاق على تحريم السلاح الذري والهيدروجيني

موسكو – « اهم خطوة يمكن القيام بها ، في سنة ١٩٥٤ ، من اجل توطيد السلام هي اتفاق الدول على التصريح علناً بعدم استخدام السلاح الذري والهيدروجيني وكل سلاح اخر للابادة الجماعية » – هكذا اجاب الرفيق جورجي مالنكوف ، رئيس الحكومة السوفياتية ، في مطلع السنة الجديدة على احد اسئلة كنجزبري سميث رئيس القسم الاوروبي لوكالة الانباء الامريكية الدولية .

وتبرز اهمية هذا التصريح في ان المستعمرين الامريكيين انفسهم اخذوا يشعرون الان بأنهم يغامرون في مغامرة خاسرة اذا استمروا على موقفهم في رفض تحريم السلاح الذري والهيدروجيني لقد اصبحوا يدركون ان الاتحاد السوفياتي قد تفوق عليهم في هذا السلاح منذ وقت طويل ، وان شعوب العالم لن تسمح لهم باستخدام هذا السلاح الرهيب .

واضاف الرفيق مالنكوف ان اتفاقاً من هذا النوع فقط يقود الى الاتفاق الذي يدعو اليه ايزنهاور حول مراقبة اسلحة الابادة الجماعية وحول استخدام الطاقة الذرية للشؤون السلمية .

وقال : إن حكومة الاتحاد السوفياتي ترى انه من الضروري ايضا الوصول الى اتفاق حول تخفيض التسلح عموما مما يؤدي الى تحويل النفقات التي تصرف الان على التسلح الى اعمال تقود الى تحسين مستوى معيشة الشعوب

وقد اهتمت الصحف الاوروبية والامريكية بتصريح مالنكوف الذي جاء فيه ايضا انه لا يرى أي عائق يعوق توطيد علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية .

ووجه مالنكوف تحية رأس السنة الى الشعب الامريكي عندما قال :

« اني اتمنى للشعب الامريكي النجاح في انشاء علاقات صداقة مع الامم الاخرى والنجاح في توطيد السلام ضد كل المحاولات التي تجري لتعكير صفو السلام » .

فوضى سياسية في ايطاليا

روما – كل المراقبين السياسيين يجمعون على ان الفوضى السياسية قد بدات تسود ايطاليا على اثر هزيمة حكومة جوسيب بيلا واستقالتها وعلى اثر فشل الرجعية الايطالية في اقامة حكومة « ثابتة » .

في هذا الاسبوع ، وازاء مالقيه من فشل ، قدم رئيس الحكومة الايطالية استقالته بعد ان رأى ان جهوده لاقامة حكومة اشد رجعية بالائتلاف مع الملكيين الفاشيين قد اصطدمت بمقاومة عنيفة حتى من حزبه هو ، « الحزب المسيحي الدمقراطي » ، الذي يشعر ، بانفضاض الجماهير عنه يوميا .

وتزداد اتساعا في ايطاليا الجبهة الواسعة التي يقودها الحزب الشيوعي الايطالي من اجل انقاذ البلاد من الهوة التي قادها اليها خونة الشعب الايطالي وخدم المستعمرين الامركيين امثال دي غاسبري وبيلا .

بعد ان « لحس » الاستعمار الامريكي مشروع « قيادة الشرق الاوسط »
يضطر الى « تجميد » مشروعه الجديد مع الباكستان بسبب « مقاومة الهند »

واشنطن – لم ينكر الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ، في هذا الاسبوع ، بان الحكومة الامريكية قد تخلت الان عن مشروعها العدواني بربط شعوب الشرق الاوسط في حلف باسم « قيادة الشرق الاوسط » . واضطر الى الاعتراف بان هذا التخلي جاء نتيجة لمقاومة شعوب الشرق الاوسط لهذا الحلف .

وفي الوقت نفسه اضطر الناطق الامريكي الى الاعتراف بان مقاومة الهند لمشروع الاستعمار الامريكي الجديد ، والذي يستهدف انشاء حلف عدواني من الباكستان ، وايران والعراق ، قد اضطر الحكومة الامريكية الى « تجميد » هذا المشروع الجديد مؤقتا .

وفي البلاد العربية الان تقوم حملة جبارة ضد المؤامرات الامريكية الجديدة لانشاء الحلف العدواني تحت شعار « وحدة الاقطار الاسلامية » .

والضغط الشعبي في مصر قد اضطر حكومة نجيب الى التفكير جديا باتخاذ موقف الحياد من « الحرب الباردة بين الشرق والغرب » .

ورغبة الحكومة المصرية باتخاذ موقف الحياد قد أثارت ثائرة وزارة الخارجية الامريكية ودالس الآن يهدد ويرغي ويزبد !

واحلام المستعمرين الامريكيين بتثبيت سيطرتهم في ايران تتحطم على صخرة مقاومة الشعب الايراني الدموية التي يقودها حزب توده الشيوعي .

وواضح الآن ان الفشل الذي مني به الاستعمار الامريكي في اوروبا ، عندما ثار الشعب الفرنسي على مشروع انشاء الجيش الاوروبي العدواني ، يمنى به ايضا في الشرق الاوسط .

بعبارات صريحة اعلنت الحكومة الهندية انها لن تسمح للاستعمار الامريكي بتحويل الباكستان الى قاعدة عسكرية له . إن الهند تريد علاقات صداقة ووئام مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

مؤتمر للدفاع عن شعوب الشرق الاوسط

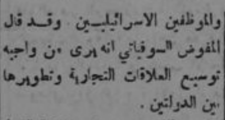
بيروت – اعلنت لجنة انصار السلام في لبنان ان مؤتمراً للدفاع عن شعوب الشرق الاوسط قد عقد في بيروت في ١٩ من الشهر الماضي ، باشتراك ممثلي لبنان ومصر وايران وسوريا والعراق وشرقي الاردن والسعودية العربية .

وفي البيان الذي اصدره هذا المؤتمر دعا المندوبون شعوب الشرق الاوسط الى مقاومة ضغط الدول الاستعمارية وهجومها على حياة شعوب المنطقة الاقتصادية والثقافية والقومية .

وحذر البيان من المغامرات العسكرية ومن مشروع الحلف العسكري الذي تحاول اميركا اقامته من الباكستان وايران وتركيا والعراق ، وحذر البيان كذلك من مشروع جونسون ومن النقطة الرابعة .

اما في قضية فلسطين فقد اعلن المؤتمرون ان الطريق الوحيد لتسوية هذه القضية هي بالقضاء على السيطرة الاستعمارية .

وفي بيان اصدرته لجنة انصار السلام في لبنان جاء ان هذا المؤتمر الذي اشترك فيه عدد من الشخصيات ذات الاراء السياسية المختلفة ، قد عقد لاتخاذ الوسائل ضد الاخطار الاستعمارية التي تواجه شعوب هذه المنطقة .



الشحنة الاولى من الزيت السوفياتي تصل الى ميناء تل أبيب
ارى من واجبي توسيع العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل - ابراموف

تل ابيب – وصلت في مطلع هذا الاسبوع الشحنة الاولى من زيت الآلات السوفياتي ، وقدرها عشرة الاف طن الى ميناء تل ابيب في باخرة ايطالية . وتبين ان سعر الآلات السوفياتي هو



اقل بست دولارات و ٤٥ سنتاً للطن من سعر زيت الآلات الامريكي .

واقامت شركة الوقود الاسرائيلية مأدبة بهذه المناسبة تكريما لمفوض الاتحاد السوفياتي الكسندر ابرموف ، حضرها مستشار المفوضية فومين ومفوض الجمهورية الشعبية البلغارية بوغدانوف ، وعدد كبير من موظفي الحكومة الاسرائيلية ودارت في المأدبة احاديث غير رسمية بين المفوض السوفياتي والموظفين الاسرائيليين وقد قال المفوض السوفياتي انه يرى من واجبه توسيع العلاقات التجارية وتطويرها بين الدولتين .

وقال مندوب شركة النفط

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

حكومة نجيب تطرد السفير التركي

القاهرة – طردت الحكومة المصرية من بلادها السفير التركي ، فؤاد طوجاي ، وارسلت الى سفيرها في انقرة تدعوه للعودة حالا الى مصر .

واعلن ناطق في القاهرة ان مصر طلبت الى تركيا ، منذ اكثر من شهر ، سحب سفيرها الحالي ولكنها لم تفعل ولهذا رأت الحكومة المصرية نفسها مضطرة الى اتخاذ هذه الخطوة .

وجاء في الانباء ان السفير التركي متزوج باميرة من عائلة فاروق وقد صادرت حكومة نجيب املاكها فسلك زوجها سبيل التآمر مع رجال عهد فاروق ضد حكومة نجيب واتخذ من مقر السفارة التركية مركزاً لترتيب المؤامرات .

ويعلق بعض المراقبين ان حكومة نجيب قد سلكت هذه الخطوة لاعتبارات عديدة ليس مقاومة مصادرة اراضي امرأة السفير اهمها فالمعتقد ان للتناقضات المصرية التركية حول زعامة الشرق الاوسط ومحاولات الامريكيين تنصيب تركيا على جبهة عسكرية جديدة في شمالي المنطقة لها اكبر الاثر في هذه التطورات .

اضف الى ذلك مايحمله الشعب المصري من كره لتركيا ولدورها الذي تقوم به في خدمة المستعمرين .

دي فيتوريو يدعو عمال اسرائيل للنضال ضد العسكرية الالمانية ومن اجل السلام

باستمراركم في تقوية الوحدة النقابية في بلادكم تعملون على العودة الينا

تل ابيب – بعث دي فيتوريو ، رئيس اتحاد نقابات العمال العالمي ، بمذكرة الى جماهير العمال في اسرائيل يدعوها فيها الى الاشتراك في نضال عمال العالم اجمع ضد احياء العسكرية الالمانية ، ومن اجل السلام ، ومن اجل العودة الى عائلة اتحاد نقابات العمال العالمي . وقد جاء في هذه المذكرة الهامة :

يا اخواني العمال في اسرائيل !

كان مؤتمر فينا اكبر مؤتمر نقابي في تاريخ حركة العمال العالمية وكان مظاهرة عظيمة للقوة والنضج السياسي والاجتماعي الرفيع الذي توصلت اليه الحركة النقابية العالمية ، وكان اوسع ملتقى لكادحي العالم بأسره .

فمع ممثلي الطبقة العاملة من الاقطار الاستعمارية كان المئات من ممثلي الاقطار المستعمرة ، وهذا الاتحاد المقدس للتضامن العالمي بين الكادحين ينطوي على امكانيات الشعوب للتوصل الى مستوى معيشة انساني اكثر ، ونيل استقلالها وحرياتها الدمقراطية في عالم يسوده السلام .

وفي داخل هذا الاتحاد والتضامن للعالم الكادح ، يكمن ايضا مستقبل بناء بلادكم بطرق سلمية وبالتضامن والاخوة مع الشعب العربي .

وقد اثبت مؤتمر فينا أيضا ان عمال العالم لم ينسوا الجرائم التي اقترفتها الدكتاتوريات النازية والفاشية الدموية ضد شعوب كثيرة وخاصة ضد شعبكم . وهذا هو مغزى نهوض المؤتمر كرجل واحد ضد المعاهدات العسكرية العدوانية في بون وباريس ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

وزير الزراعة يطلب تخفيضاً جديداً في مستوى المعيشة

القدس – القى وزير الزراعة في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي خطابا حاول فيه إخفاء الاسباب الحقيقية لمصاعب الزراعة ودعا الى تخفيض جديد لمستوى المعيشة في البلاد .

فقد تحدث عن الحالة المزرية في المستوطنات الجديدة ، وقال : ان الحياة صعبة بصورة خاصة في القرى من حيث المساكن والتنوير والطرق والحياة الثقافية ، وذكر الوزير ان مستوى الحياة في المدن هو ارفع بكثير عما هو عليه في القرى ، ولذلك سيكون من الصعب انجاح مشروع نقل ٤٠ الف عائلة من المدن الى القرى .

ولهذا طلب الوزير بتخفيض مستوى المعيشة في المدن وقال : « أني مقتنع بأننا لا نستطيع ان نرفع مستوى المعيشة ، بل على العكس ، نستطيع تخفيضه فقاطعه الرفيق ميكونس قائلا : ألا تخجل بقولك انه يجب ان نخفض مستوى معيشة كل البلاد الى مستوى معيشة المستوطنات الجديدة ؟ انظروا الى الاشتراكي الذي يقوم بمهام الرأسماليين !

روكاح – اتستخف بي ؟

ميكونس – السيد روكاح ، انك تستطيع ان تجلس بهدوء ، فالوزير الاشتراكي الدمقراطي يقوم بأعمالك .

لبي – وما تهمك الزراعة ؟

ميكونس – اكثر مما تهمك فأنا أناضل من أجل تطور وازدهار الزراعة وانت تناضل من اجل مصالح الرأسماليين !

وعبر الوزير عن نيته في تحطيم الصناعة في البلاد بقوله انه يجب تشجيع التصدير الزراعي على حساب التصدير الصناعي .

موجة نضال الطلاب تضطر وزير المعارف الى فتح التخنيوم

حيفا – مكتب الاتحاد – اتسعت خلال هذا الاسبوع موجة النضال والاستنكار بين الطلبة في اسرائيل على سياسة إدارة كلية الهندسة في حيفا ، التخنيوم ، وعلى سياسة الحكومة التي ادت الى رفع رسوم التعليم من ١٥٠ ليرة سنويا الى ٢٠٠ ليرة وغلق ابواب التخنيوم في وجوه الطلبة .

وفي يوم الاربعاء الماضي اعلن طلاب الجامعة في القدس البالغ عددهم ٣٠٠٠ طالب اضرابا انذاريا احتجاجا على غلق ابواب التخنيوم . كما اضرب طلاب مدرسة « بتسلئيل » للفنون البالغ عددهم ٢٠٠ طالب متضامنين مع طلاب التخنيوم وطالب الطلاب من الحكومة بتقديم المساعدة والعمل وتوفير شروط المعيشة والتعليم المعقولة . كما وزع الطلاب منشورا دعوا فيه الى فتح ابواب التخنيوم وايقاف استغلال الطلاب . وقدم هذه المطاليب وفد الطلبة الى اللجنة الثقافية في الكنيست .

وفي حيفا اضرب ٤٠٠ تلميذ من المدرسة العليا للحقوق والاقتصاد . واعلن طلاب كلية الهندسة الليلية اضراب تضامن انذاري دام ٢٤ ساعة .

وفي الناصرة عقد اجتماع واسع للتلاميذ والطلبة في يوم الاحد الماضي تضامنا مع طلاب التخنيوم . وطير المجتمعون برقية تعبر عن تضامنهم الى طلاب التخنيوم ، وطيروا برقية احتجاج الى وزارة المعارف .

ونتيجة لهذا النضال العنيد الموحد الذي يشنه طلاب التخنيوم والوف الطلاب في مختلف ارجاء البلاد اضطر وزير المعارف ان يعلن في الكنيست في يوم الاربعاء الماضي بأنه أمر إدارة التخنيوم بتجديد الدراسة .

ومع هذا ايد الوزير طلب إدارة التخنيوم برفع رسوم التعليم ، وهاجم نضال الطلاب ضد هذه الزيادة .

وفي لجنة التعليم في الكنيست هاجم الدكتور ريالت (الصهيوني العمومي) الاضراب الانذاري الذي اعلنه الطلاب في يوم الاربعاء ، كما حمل على قرارهم باعلان اضراب عام اذا ما أصرت إدارة التخنيوم على موقفها المستبد .

وطالب ممثلو المباي من لجنة التعليم في الكنيست استنكار موقف الطلاب !

وطالب برمان (اليسار الاشتراكي) فتح ابواب التخنيوم حالا ، وتقديم المساعدة الحكومية لسد العجز في ميزانية التخنيوم .

تفسخ المبام وتصدعه بعد المفاوضات للدخول في الائتلاف الحكومي
« اننا معسكران لا يفهم احدنا الاخر ولم نكتسب مركزا بين الجماهير » - بار يهودا

تل ابيب – على اثر انهاء المفاوضات بين المباي والمبام حول الائتلاف الحكومي الجديد ، عقد مركز المبام جلسة صاخبة في يوم الاربعاء الماضي انكشف فيها افلاس هذا الحزب سياسيا وتنظيميا ، وتصدع صفوفه ، واعترف الكثير من زعمائه في هذه الجلسة بأن حزبهم مؤلف من معسكرين لا يفهم احدهما الآخر .

فقد قال حزان في كلمة الافتتاح ان المباي غير مستعد للدخول في جبهة عمالية ، وانه غير مستعد لاعطاء ضمانات بعدم اقامة قواعد استعمارية في البلاد . وقال ايضا : « كلنا نريد الدخول الى الحكومة ، فهذا هو حقنا وواجبنا » .

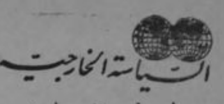
وانتهز بن اهرون هذه الفرصة للقيام بهجومه على الاتحاد السوفياتي فقال : « ان المبام مطالب ضد مولوتوف اكثر مما هو ضد المباي ! »

واعترف ترشيش بحلول الازمة في المبام واكد على ان هذه الازمة ليست ازمة عابرة . وطالب بالدخول الى الحكومة لتقوية المبام !

واتهم بنطوف صاحبه بن اهرون بأنه يدعو الى اليأس ، وقال علينا ان نذهب الى المفاوضات ليس كهاربين من من وجه الكارثة . وحمل بنطوف على بار يهودا ايضا وقال : لقد عامل بار يهودا المباي برقة متناهية ، ولو تصرف هكذا داخل المبام ايضا لوقعت معجزة ! مشيرا بذلك الى ان بار يهودا يخدم المباي اكثر من المبام .

وقال بار يهودا – اننا لسنا حزبا موحدا ، اذ ان ثمة شيء ينقصنا . (ولم يقل ان هذا الشيء هو الاخلاص للطبقة العاملة) واضاف قائلا ، انه يوجد ثمة اضطراب في المباي ، ولكن المبام يعاني التدهور . ومن ناحية تنظيمية فالتدهور في المبام اشد من تدهور المباي . واننا هنا في المجلس معسكران وليست لنا امكانية للاستماع او لفهم احدنا الآخر ، لقد كنا طيلة خمس سنوات خارج الحكومة ، ولم نتقدم ، ولم نكتسب مركزا بين الجماهير . ولا اعرف فيما اذا كان دخولنا الى الحكومة سيقوينا ، ولكن قمنا بالتجربة في الخارج فلنقم بتجربة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



اتساع التجارة عامل سلام هام

قبل اشهر احتدم «الجدل» بين ماكارثي وحكومة ايزنهاور حول الاتجار مع الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي، واندفع ماكارثي يهدد «كالليث الهصور» بريطانيا وفرنسا لاتجارهما مع الصين الشعبية ورفضهما التوقف عن هذا الاتجار، وذهب يوم وجاء بديله، واذ عاد ماكارثي يغتصب صلاحيات وزارة الخارجية الامريكية ويوقع على اتفاق مع شركات البواخر اليونانية التي تعهدت بانها لن تنقل بضائع من العالم الاشتراكي واليه. وفي ختام الحملة طالب ماكارثي ان يقرر الكونغرس الامريكي بانه سيمسك يده عن مساعدة الدول التي تتاجر مع العالم الاشتراكي

ولكن حكومة ايزنهاور «صمدت» امام الموجة الماكارثية، ورفضت الانصياع الى توجيهاته، واكتفت بالاعلان عن عدائها ونفورها من فكرة الاتجار مع «العدو».

ولم تكن حكومة ايزنهاور في موقفها اللبق اللين تصدر عن خلاف مع ماكارثي او تناقض مع سياسته، فما كارثي لا يعدو ان يكون طفل السادة الامريكيين الذي يصرخ صراخا عالياً ليصب على الشعب تمييز الامور وليتمكن السادة من الوصول الى اهدافهم خطوة خطوة.

اما سبب لباقة حكومة ايزنهاور فيرجع الى اقتناعها التام بانها لن تستطيع منع اوروبا الغربية – بريطانيا وفرنسا واسيا وافريقيا – من الاتجار مع الاتحاد السوفياتي مهما ضاعفت تشددها وتهديدها، فهذه الاقطار، وان كانت تسير في فلك اسياد واشنطن فهي في ازمة اقتصادية خانقة لاينشلها منها التهديد والتشدد.

وقد نشرت المجلة السوفياتية «التجارة الاجنبية» مقالا في ختام عام ١٩٥٣ اشارت فيه الى النمو المطرد في التجارة بين الاتحاد السوفياتي والغرب وذكرت ان اتفاقات تجارية عقدت مع فنلندا وايران وفرنسا والسويد والنروج والدنمارك وايسلندا واليونان والارجنتين وايطاليا ومصر وغيرها من الاقطار، وبفعل هذه الاتفاقيات استورد الاتحاد السوفياتي مواداً للاستهلاك بقيمة الف مليون روبل في العام.

وتؤكد المجلة السوفياتية ان الاتجار بين الاتحاد السوفياتي والبلاد الرأسمالية سيتسع وتمتد رقعته في العام المقبل وذلك بسبب الشروط السمحة التي يمنحها الاتحاد السوفياتي. فهو لا يطلب عملة صعبة، بل يقيم علاقاته على اسس المنفعة المتبادلة، فلا يكتفي بتصدير البضائع، كما تفعل الولايات المتحدة، بل يصدر ويستورد، ويحافظ الى حد كبير، على ميزان تجارة البلاد التي يتعاقد معها.

ونحن هنا نستطيع ان نلاحظ هذه البادرة الجديدة فقد اتفق الاتحاد السوفياتي واسرائيل على تبادل المنتجات وستصدر اسرائيل الحمضيات وتستورد البترول فيما تستورد من مواد في العام المقبل.

ومن الطبيعي جدا ان يجري مثل هذا التطور فالانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٣ وصل ٢٥٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٤٠ والمواد الاستهلاكية ارتفعت بـ ٧٢ بالمئة عن مستواها في ١٩٤٠. وتقول براقدا ان انتاج المواد الكيماوية اصبح ثلاثة اضعاف وانتاج الآلات الزراعية اربعة اضعاف، مما سيساعد على نجاحات جديدة جبارة في ميادين الانتاج الزراعي في العام المقبل.

لقد ختمت مجلة «التجارة الاجنبية» مقالها بالقول ان اتساع مدى التجارة في العالم سيكون عاملا كبير الاهمية في تقوية السلم والمحافظة عليه. وهذا الاعتبار يرغم من اهمية التطور الجديد في ميدان التجارة بين العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي.

الشعب السوفياتي يقضي على عصابة بيريا ويسير بخطى ثابتة نحو الشيوعية

مقتطفات من مقال نشرته جريدة مكتب الانباء الشيوعي «من اجل سلم دائم، من اجل دمقراطية شعبية» في عددها ٢

الدولة السوفياتية، هي اليوم اكثر قوة ومتانة من اي وقت مضى، وقيادة الحزب الشيوعي – هذه القيادة اللازمة والضرورية تعمل من اجل صيانة المجتمع الاشتراكي ونظامه السياسي وتثبيتهما.

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي – المسلح بالنظرية الماركسية اللينينية، وبالمعرفة العميقة لقوانين المجتمع الموضوعية، والمرتبط ارتباطا وثيقا بالجماهير والقوي بوحدته الحديدية ومتانة صفوفه – يقود الشعوب السوفياتية بكل ثقة وحزم في طريق بناء الشيوعية ويوجه النشاط الخلاق لشعوب الاتحاد السوفياتي من اجل انجاز المهمات العظيمة التي تهدف الى التقدم الكبير في نواحي الاقتصاد السلمي والثقافة ورفع المستوى المادي السعيد للجماهير.

وقد ادت النجاحات في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي الى تقوية الوحدة السياسية المعنوية في المجتمع السوفياتي وقوت الحلف الدائم بين الطبقة العاملة وفلاحي المزارع التعاونية ومتنت عرى الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي.

ومركز الاتحاد السوفياتي اليوم هو اقوى منه في اي وقت مضى – وبلاد المعسكر الدمقراطي العظيم كلها تسير الى امام في وحدتها الاخوية مع الاتحاد السوفياتي.

ان نضال الاتحاد السوفياتي المثابر والحازم من اجل السلام، وضد خطر حرب جديدة، قد اكسبه مكانة عظيمة، وحبا عميقا، وثقة الملايين من الناس في جميع البلدان، والقارات.

فالدوائر الاستعمارية العدوانية تسعى الى تقويض جبروت معسكر السلام والدمقراطية المتعاظم وفي الدرجة الاولى قوته القائدة – الاتحاد السوفياتي. وهم من اجل ذلك يبذلون اقصى جهودهم فيرسمون الخطط العسكرية ويبنون ويحضرون القواعد الحربية، ويقيمون الاحلاف العسكرية العدوانية، ويحيون النازية الالمانية، وينفقون مئات الملايين من الدولارات من اجل اعمال التخريب والهدم في بلاد معسكر الدمقراطية. ولكن كل هذه الاعمال العدوانية قد منيت بفشل تلو الآخر.

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي باكتشافه بيريا – الخائن للوطن، والعميل الاول للاستعمار وشركاءه الاعضاء الفعالين في حلقات الخيانة والتآمر قد وجه ضربة قاسية الى اهداف الاستعمار المادية.

وقد كشفت محاكمة بيريا وعصابته الخائنة من الجرائم الفظيعة التي ارتكبها هؤلاء المنحطون ضد الشعب السوفياتي.

ان بيريا وشركاؤه الاوغاد الذين كانوا اعضاء في حلقات التجسس وسفك الدماء والذين كانوا يأتمرون بأوامر سيدهم – الرأسمال العالمي – كانوا قد وجهوا ضرباتهم ضد اعظم كسب احرزه جماهير العمال في العالم – ضد نظام المجتمع السوفياتي والدولة السوفياتية، وضد الحلف المتين بين طبقة العمال والفلاحين، ضد الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي – ضد حياة السكان السوفياتيين السعيدة.

لقد استهدفت عصابة الخونة استغلال وزارة الداخلية للعمل ضد الحزب الشيوعي وضد الحكومة السوفياتية، وارادت ان تضع وزارة الداخلية فوق الحزب الشيوعي وفوق الحكومة السوفياتية، من اجل الاستيلاء على السلطة لمصلحة الرأسمال الاجنبي ولتحطيم نظام العمال والفلاحين واعادة الرأسمالية وحكم البرجوازية الى الاتحاد السوفياتي.

ولم يحجم بيريا وشركاؤه عن ارتكاب افظع الاعمال من اجل تخريب نظام المزارع التعاونية وخلق الصعوبات في نظام التموين في الاتحاد السوفياتي.

واستعمل بيريا – العدو الشرير للشعب السوفياتي كل الطرق للقيام باعماله التخريبية، وعرقلة التدابير الحيوية التي كان يقوم بها الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية والتي تستهدف التقدم الاقتصادي في المزارع التعاونية والحكومية ورفع مستوى حياة السكان السوفياتيين السعيدة.

وقد حاول الاعضاء الذين تآمروا ضد الاتحاد السوفياتي ان ينعشوا وينشطوا بقايا العناصر البرجوازية القومية في الجمهوريات السوفياتية من اجل بذر بذور العداوة والبغضاء بين شعوب الاتحاد السوفياتي، وفي الدرجة الاولى لنسف الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي وبين الشعب الروسي العظيم، والتخلص من الرفاق الامناء لاهداف الحزب الشيوعي.

الافتراءات والدسائس والتخريب والقتل – هذه هي الاساليب القذرة التي استعملها هؤلاء المتآمرون ضد الحزب الشيوعي والشعب السوفياتي.

ان جماعة بيريا – المخربين والجواسيس هم قبضة من الخونة الذين يستحقون كل ازدراء. ولم يكن لهذه الجماعة ولا يمكن ان يكون لها اي تأييد شعبي داخل الاتحاد السوفياتي، ولذلك قام هؤلاء باعمالهم الاجرامية بواسطة المؤامرات وبمساعدة القوى الاستعمارية في الخارج.

فاثناء الحرب الاهلية كان بيريا عميلا مأجورا لدوائر الاستخبارات الاجنبية وحارب بكل نشاط ضد الطبقة العاملة وحركتها الثورية. وفي سنة ١٩١٩ أصبح عميلا لدائرة استخبارات حكومة موسافات التي قامت على اثر الثورة المعاكسة في اذربيجان والتي تألفت باشراف دوائر الاستخبارات البريطانية. وخلال السنوات التي تلت قام بيريا باتصالات سرية بالثورة المضادة التي قام بها المنشفيك في جورجيا. وكان بيريا عميلا لعدة دوائر استخبارات اجنبية – وقد وسع صلاته المجرمة مع هذه الدوائر. واستطاع بيريا وشركاؤه ان يخفوا بكل دقة خياناتهم ونشاطهم المعادي وبشكل اجرامي كانوا يغشون الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية.

وبعد موت ستالين وحينما قامت القوى الرجعية الاستعمارية بعملها التخريبي ضد الاتحاد السوفياتي، قام بيريا، العميل لدوائر الاستخبارات الاجنبية، بمضاعفة نشاطه من اجل تحقيق اهدافه الغادرة العادية للسوفيت.

ولكن الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية، استطاعا في فترة قصيرة من الزمن الكشف عن الوجه الحقيقي لبيريا – العدو المجرم للشعب السوفياتي. وبسرعة وحزم وضعا الحد لنشاطه الغادر. واثناء المحاكمة وعلى اثر البينات التي قدمها الشهود العديدون وبالحجج الدامغة اضطر المتآمرون الى الاعتراف بسلسلة من الجرائم الخطيرة ضد الدولة.

وفي الجلسة الخاصة التي عقدتها محكمة الاتحاد السوفياتي العليا حكم على بيريا وشركائه بالاعدام رميا بالرصاص. وقد نفذ فيهم الحكم.

ان الحكم الذي اصدرته المحكمة السوفياتية كان في الواقع حكم الشعب السوفياتي العادل. ففي اجتماعات عديدة عقدتها جماهير العمال في الاتحاد السوفياتي أدان العمال عصابة الجواسيس وسفاكي الدماء هؤلاء.

وقد وافق الشعب بحرارة قوية على قرار المحكمة السوفياتية العادل.

وخلال هذه الايام ظهرت، بقوة متجددة وحدة الشعب السوفياتي المعنوية والسياسية والنفوذ القوي والوحدة الثابتة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية.

ان الشعب السوفياتي يزداد التفافا حول الحزب الشيوعي ولجنته المركزية والحكومة السوفياتية. وهو يضاعف جهوده من اجل انجاز مهمات بناء الشيوعية.

ومع الشعوب السوفياتية، وافق جماهير العمال في العالم على القرار الذي اتخذ ضد هؤلاء العملاء للرأسمال العالمي. وكل الكادحين والانسانية التقدمية يرون في عملية القضاء على عصابة بيريا رهانا على قوة الدولة السوفياتية وعلى مدى الحزم والعزم في داخلها.

ان الشعوب السوفياتية وجماهير الشعب العاملة في الدمقراطيات الشعبية والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال يستنتجون النتائج السياسية الهامة، من قضية بيريا وشركاءه. واستنتاجهم الاساسي هو: زيادة اليقظة الثورية باستمرار وبدون كلل.

لقد تأكد مرة ثانية اثناء محاكمة بيريا وعصابة الخونة ان العدو الاستعماري يستعمل ويبحث عن كل الطرق من اجل نسف قوة معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية، وان عملاء الرأسمال العالمي يخفون انفسهم بكل دهاء، وقد عملوا ويعملون من اجل الانضمام الى صفوف الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال لمواصلة نشاطهم التخريبي والمعادي.

هذا ما يجب ان يرسخ في الاذهان.

وكل شخص عليه ان يذكر هذا دائما وان يكون يقظا في دائرة عمله مهما كانت الظروف والاحوال. اليقظة هي السلاح المجرب الذي يكشف عن العدو مهما كان داهية وذا خبرة في اخفاء اغراضه الحقيقية ونشاطه. وهذا السلاح استعملته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بشكل صحيح فكشفت القناع عن العدو الماكر الخبيث بيريا وعصابة الخونة. واذا استطاعت جميع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال وجماهير العمال استعمال سلاح اليقظة الى اقصى حد، عندئذ يمكن احباط كل اهداف الرجعية العالمية وعملائها.

ان الوطن السوفياتي يزخر بالقوة المبدعة والنشاط العظيم ويقوده الحزب الشيوعي. ويسير بكل ثقة نحو الشيوعية. ان خطاه ثابتة وقوته لا تقهر!

هزلية سياسية

لتحيى الشرطـة العادلة!!

بقلم سمير مارد

ركضت معزة الفلاح حسين الاسدي نحو الحدود غير عابئة بلجان الهدنة ولا بالدبلوماسية العالمية. فقد سيطر عليها مرح الماعز المعروف، ولم يخطر ببالها ان مرحها البريء، هذا قد يؤدي الى وقوع ازمة هائلة في الشرق الاوسط لا يحل عقدتها الامبعوث خاص من قصر رئيس الجمهورية الامريكية.

الا ان الفلاح ادرك كل ذلك، فهب يسابق الريح لمنع معزته الطائشة من اقتراف الجريمة العالمية. واستطاع ان يوقفها قبل ان تمس الحدود المقدسة.

وعاد بها الى القطيع، يحمد ربه على النجاة والسلامة. ولكنه ما كاد يخفض عينيه المبتهلتين من السماء الى الارض، حتى اطبقت عليه الشرطة اليقظة واتهمته بأنه يقوم بتهريب المواشي عبر الحدود.

ورفع حسين عينيه الى السماء، يستشهد بها على الكذبة. الا ان ضربة شديدة على رقبته جعلته يتخلى عن المساعدة العلوية. فلجأ الفلاح الى المنطق، وحاول سرد القضية بتفاصيلها، ولكن لكمة مؤلمة جعلت الدم يتفجر من فمه عوضاً عن الكلمات. ولما وجد المسكين ان لا السماء ولا المنطق يفهمان شيئا مع رجال الشرطة، صب جام غضبه على المعزة الساذجة، فأخذ يقرعها حانقا: «أترين، ايتها اللعينة، في اي داهية اوقعتني؟»

ورجال الشرطة معروفون بالحساسية. فتصوروا ان الفلاح يقصدهم بهذه الاهانات. فأنهالوا عليه بالضرب حتى كادوا يخمدون انفاسه، وذبحوا المعزة على اقدامه واجبروه على جلب الملح والتوابل والحب لهم. وجلس حسين قبالتهم يراقبهم وهم يلتهمون معزته وبعد ان افترس رجال الشرطة المعزة، مسحوا اصابعهم بسرواله القضفاض، وساقوه معهم لاجراء التحقيق كما تقضي القوانين.

وبكل انسانية حاول رجال الشرطة اقناع الفلاح بالاعتراف بجريمة تهريب المواشي والبضائع والحشيش. ولم يستعملوا معه سوى الكلمات الجملة الرقيقة. الا ان حسين الاسدي ظل عنيداً. والاسف يحز بقلوبهم لكبيرة، استنتج رجال الشرطة بأنه لا يفهم سوى القوة. فركلوه برحمة، وضربوه على بطنه بحنان، وكسروا ساقه بعطف، ونتفوا لحيته البيضاء باحترام، وجرحوه في صدره برأفة، ولو لم يتدخل احد المحامين ويطلق سراحه بكفالة، لقتلوه بكل مروءة...

وهنا تبدأ القصة، فقد بلغت الوقاحة بالفلاح ناكر الجميل الى حد تسجيل شكوى على الشرطة بتهمة الاعتداء عليه! واثارت جرارة حسين الاسدي ضجة هائلة في البلاد. فأرغى انصار الشرطة وأزبدوا واتهموه بأنه يشوه سمعة الشرطة التي تصون الامن وتحرس القانون. وتناولت الصحافة الموضوع الخطير، وسردت التفاصيل حتى في قاعة الكنيست الموقر. وعند ذلك اصدرت الحكومة بياناخطيراً الجم الالسن وكم افواه المرتزقين، قالت فيه: «سيرا على تقاليدنا الدمقراطية، واصيانة سمعة الشرطة الطاهرة، قررنا تأليف لجنة تحقيق لازاحة النقاب عن كل خفايا القضية التي اشغلت الرأي العام».

ونقل حسين الاسدي من المستشفى الى غرفة التحقيق، واستدعي رجال الشرطة المتهمين، واشرف على التحقيق النزيه ضباط كبار من الشرطة، وتحدث الفلاح عن معزته المرحومة، وعن غلطة رجال الشرطة، ومن ثم اتهم هؤلاء الرجال بتعذيبه. وحينما تطرق الفلاح الى موضوع التعذيب، قال الضباط المحققون انهم لا يفهمون شيئاً مما يقول. وطلبوا من رجال الشرطة المتهمين بأن يفسروا عملياً كيف جرى الاعتداء.

فعمد المتهمون الى الضرب والكسر والجرح ثانية، تماماً كما جرى في المرة الاولى.

وقد توقف هذا التحقيق العملي لمدة ساعتين لان الفلاح اغمي عليه فجأة.

وحينما عاد المسكين الى وعيه اخبره الضباط المحققون انهم قرروا اعادة التحقيق منذ البداية للقضاء على اخر ذرة من الشك في قلبه. وطلبوا منه ان يعيد سرد التفاصيل، وأخبروه بأن رجال الشرطة المتهمين سيدلون مرة اخرى ايضا بمعلوماتهم عملياً.

وحينذاك قفز الفلاح كالمدفوع واخذ يصرخ بأعلى صوته:

«إني أقسم لكم ان رجال الشرطة ابرياء، فهم معروفون برقة الحاشية وسمو العواطف، وسلامة النية! انهم لم يمسوني بضرر! لتحيي الشرطة العادلة!»

ومنذ ذلك الحين طبقت شهرة الشرطة الآفاق، واصبحت معروفة بعدالتها، ولم يعد يجرؤ احد على المساس بسمعتها النبيلة.

البروفسور كوري يدعو سكان اسرائيل الى النضال ضد العسكرية النازية

ويحيي نضالنا من اجل مفاوضات سلام مع جاراتنا دون تدخل اجنبي

تل ابيب – في مطلع هذا الاسبوع اصدرت اللجنة القطرية لحركة السلام في اسرائيل، للنشر، نص الرسالة التي وجهها اليها من باريس، في السادس عشر من الشهر الماضي، البروفسور فردريك جوليو كوري رئيس مجلس السلام العالمي وقد استقبل انصار السلام الاسرائيليون هذه الرسالة باهتمام بالغ، اذ رأوا فيها بحق برنامجا واضحا امامهم للنضال من اجل سلام العالم والسلام في منطقتهم. وفيما يلي ترجمة هذه الرسالة الهامة:

اللجنة القطرية لحركة السلام في اسرائيل.

ايها الاصدقاء الاعزاء.

بنجاح كبير ساهمت حركتكم، حركة السلام الاسرائيلية، في النضال العالمي الجبار من اجل السلام فاكثر من اربعين بالمئة من مواطني بلادكم وقعوا على نداء حظر السلاح الذري وعلى الدعوة للمفاوضات بين الخمسة الكبار.

ان هذا التأييد الواسع الذي ابداه مواطنوا بلادكم لحملة السلام اساسه الادراك العميق للاخطار الواقعية التي تهدد الشرق الادنى كما تهدد نواحي العالم الاخرى من مؤامرات مثيري الحروب وهذا التأييد يرجع ايضا الى ان الشعب اليهودي قد لاقى الامرين من الاضطهاد العنصري ومن الحرب العالمية الثانية التي كان اول ضحاياها ونكب فيها باشد نكبة

فمن هنا تتضح اهمية النشاط الذي تبدونه في الدفاع عن السلام في منطقتكم وفي العالم كله. فبنضالكم ضد مثيري الحروب ومن اجل نشر مبدأ المفاوضات بين اقطاركم للتوصل الى حلول سلمية دون تدخل اجنبي، تساهمون في الدفاع عن سلام العالم كله.

ومن المهم ايضا اندفاعكم الان في النضال فيما يتعلق بالقضية الالمانية. فاني اعود بكم ان تجربوا مرة اخرى

ويلات العسكرية التي يوجهها الزعماء السياسيون النازيون، المسؤولون عن الجرائم الهائلة والوحشية التي وقع الكثيرون منكم ضحايا لها.

ان النضال من اجل السلام يوحد، لمصلحة الكل، جميع المواطنين بغض النظر عن اختلاف اقطارهم.

وهو يربط جميع الشعوب بروابط متينة من الصداقة والاحترام المتبادل.

وبالاضافة الى المسؤولية الخاصة الملقاة على عواتق جميع شعوب الدنيا في صيانة السلام، هناك المسؤولية المشتركة لنشر مبدأ المفاوضات الذي يستهدف التوصل الى حلول سلمية لجميع القضايا المختلف عليها بين الشعوب، ومن اجل القضاء على اسلحة الابادة الجماعية ومن اجل نزع السلاح.

والاجتماع بين الدول الخمس الكبرى سيكون مساهمة اساسية للتخفيف من حدة التوتر الدولي.

وتقي وطيدة بأن مواطني بلادكم يهوداً وعربا، سيواصلون النشاط من اجل توطيد السلام. وبذلك يساهمون في تحقيق مستقبل سعيد لبلادكم وللعالم بأسره.

أصوات

الجنون فنون . . . !

صحيفة «يديعوت احرنوت» **نشرت** نبأ جاء فيه ان رجلا يبلغ الستين من عمره قد احدث ضجة كبيرة على مقربة من السفارة الامريكية بتل ابيب حينما اخذ يصرخ مطالبا بدفن السفير الامريكي ، مونت ديفس ، في اسرائيل لانه كان معروفاً بحبه لليهود .

وفي مركز الشرطة بتل ابيب تبين ان هذا الرجل يعاني نوبات عصبية حادة وانه ، قبل ٤ سنوات فقط ، كان تحت المعالجة المستمرة في مستشفى المجانين في بير يعقوب

هـؤلاء ، ومثل هـؤلاء فقط ، اصدقاء امريكا . . .

الاصوات . . الاصوات . .

في كفر ياسيف معركة انتخابية لمجلس محلي، وفي الناصرة تحضير لانتخابات بلدية ، وفي صفوف حزب الصهيونيين العموميين نهم جشع لاصوات الناخبين في البلدين .

وللتغرير بالناخبين اصدر هـذا الحزب نشرة شهرية باللغة العربية سماها « صوت المركز » ويوزعها لا بين قراء العربية في البلاد بل للعرب فقط لا غير . . ولماذا ؟ لانه يصدر نشرة اخرى باللغة العربية سماها « نشرة المركز » ويوزعها على غير العرب من قراء اللغة العربية ، وبين مايكتب في النشرتين بون شاسع عـلى الرغم مما تحتويه كل واحدة من كذب وتضليل .

وقد وقعت بين يدي النشرتان الصهيونيتان العموميتان ، فاذا بالنشرة الموجهة للعرب ، تذكر كذبا وخداعا ، بانه وعلى الرغم من معارضتنا (الصهيونيين العموميين) لقانون استملاك الاراضي فقد اقر القانون . . .

ياسلام ! ! اذن باصوات من اقر القانون ؟ المواطنين العرب لا في كفرياسيف او الناصرة وحدهم بل في مختلف انحاء البلاد ، يعلمون جيدا ان الصهيونيين العموميين قد ايدوا هذا القانون الاضطهادي ولا يزالون يؤيدونه . .

وابرز دليل على ذلك مايكتبونه في نشرتهم « نشرة المركز » التي حذروا وصولها الى المواطنين العرب ووزعوها على القادمين الجدد من قراء العربية .

ففي هـذه النشرة نفث حزب الصهيونيين العموميين سمومه العنصرية وروج لسياسة الجبروت الفاشي بعدم ارجاع اي لاجيء ونهب اراضي العرب وتشريد من بقي منهم . .

لا حياء في النهم الجشع للاصوات . . طابخهم فرط . .

الرهان التالي جرى لا في حلبة سباق الخيل بل في الناصرة وبين عمدتين من عمد الحاكم العسكري وقد سجل لنا شاهد الرهان مادار بينهما من حوار :

وجيه حالي – كم تعتقد ان يربح الشيوعيون في انتخابات البلدية المقبلة ؟

وجيه سابق – بين ١٠ و١٥ بالمئة على الغالب .

وجيه حالي – كلام . . انا اعتقد بين ٥٠ و ٥٥ بالمئة .

وجيه سابق – على صندوقين من البيرة .

وجيه حالي – على ٥٠ صندوق .

وجيه سابق – على صندوقين فقط وساربحك .

وجيه حالي – ياسيدي موافق وبتشوف انهم سيربحوا . الناس بتحبهم وطابقنا فرط . (ابو ماجد)

في اجتماع شعبي المعقود في تل ابيب

اما ان نلتقى على خرائب قبيحة ، واما ان نلتقى في كفاح مشترك على خرائب المشاريع الاستعمارية

تل ابيب – انصـار السلام في اسرائيل وفي الاقطار العربية اتفقوا في فينا على ان الخطر على الدول العربية ليس من اسرائيل وعلى ان الخطر على اسرائيل ليس من الدول العربية ، بل من هؤلاء الذين يوهمون الجماهير العربية والعبرية بذلك ويسفكون دماءها من اجل تثبيت هذا الوهم .

هـذا ما اعلنه عضو الكنيست اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقدته حركة السلام في تل ابيب مساء الجمعة الماضي للاستماع الى تقارير وفد السلام الاسرائيلي من اعمال مجلس السلام العالمي الذي عقد في فينا مؤخراً .

وقال اميل حبيبي ، الذي مثل اسرائيل في المجلس : « هذا الاتفاق الذي حصل بيننا هو الحجر الاساسي في بناء السلام المنشود . امامنا طريقان : إما ان نلتقي على خرائب قبيحة ، وإما ان نلتقي ، في كفاح مشترك ، على خرائب المشاريع الاستعمارية العدوانية في بـلادنا . وفيما بيننا ، نحن انصار السلام من اسرائيل والاقطار العربية ، اتفقنا على ان نلتقي على الطريق الثاني »

وحيت الجماهير المحتشدة في هذا الاجتماع ، بالوقوف والتصفيق ، ممثلي السفارات السوفياتية والدمقراطيات الشعبية ، الذين شرفوا الاجتماع بحضورهم وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست مابير يعري ، رئيس لجنـة السلام الاسرائيليـة ، ويعقوب مايوس سكرتيرها ، والدكتور ايزنشتاوت ، وسفير اسرائيل السابق في بولونيا برزلاي ، والشاعر ابراهام شلونسكي . وبالتصفيق المتواصل استقبلت الجماهير رسالة البروفسور جوليو كوري الى انصار السلام في اسرائيل التي قرأها مابير يعري . وقد نشرنا هذه الرسالة على الصفحة الثانية .

وهذا الاجتماع وضع امام انصار السلام الاسرائيليين مهمة النضال ضد إحياء العسكرية الالمانية ومن اجل السلام بين اسرائيل وجاراتها .

لن يخدم اغراض الاستعمار الاميركى سوى الخيول والحمير

القدس – اننا نعارض القرض الامريكي المسمى « بقرض التطوير » لانه يشترط وضع الجيش الاسرائيلي في خدمة مصالح حكام امريكا العدوانية ، ولانه يشترط اغراق اسواقنا ببضائع امريكية ، ويشترط فرض سيطرة الرأسماليين الامريكيين على المصانع الاسرائيلية ، هذا ما قالته النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست عند القراءة الاولى حول « قانون قرض التطوير »

والقانون ينص على جمع ٣٠٠ مليون دولار عن طريق بيع سندات في امريكا ويستطيع اصحاب هذه السندات الاستيلاء على أسهم في الصناعات الاساسية الاسرائيلية . وتقدم الحكومة كضمان لهذه السندات الدولة وكل ما فيها من ممتلكات .

وقد بينت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان هذا القرض هو استمرار للقرض السابق ، الذي سمي « بقرض الدولارات » الذي هو عامل في جعل اسرائيل تابعة سياسياً واقتصادياً وعسكريا للولايات المتحدة . وبموجب هذا القرض على حكومة اسرائيل ان توقع على اتفاق « الأمن المتبادل » الذي يفرض على حكومة اسرائيل ان تساند خطرات الاستعمار الاميركي في إثارة الحروب .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ايضاً ، انه حينما جرى « قرض الاستقلال » في اميركا صرح موورغنتاو بأن اسرائيل ستضع ٢٥٠ الف جندي بالاضافة الى الخيول والحمير تحت تصرف الولايات المتحدة ، واستطردت النائبة الشيوعية قائلة : يمكننا الافتراض بان الخيول والحمير سيذهبون من اجل تلك الاهداف اذا ما أجبروا ، ولكن جنود اسرائيل لن يوافقوا على القتال من اجل المصالح الاميركية .

واوضحت النائبة ايضاً بأن هذا القرض سيقوي سيطرة الرأسماليين الاميركيين على اقتصاديات البلاد ومنذ قيام الدولة حتى الان بلغ الاستيراد من امريكا ٥٠٠ مليون دولار بينما لم يتعد التصدير الى امريكا ٣٨ مليون دولار . وبينت الرفيقة استر ان سياسة القروض تؤدي الى اغراق السوق المحلية ببضائع اميركا مما يؤدي الى شل الصناعة وانتشار البطالة .

ولحل الازمة ، طالبت النائبة الشيوعية بتأميم ثروات البلاد والامتيازات الاجنبية ، وباجراء التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، والقيام بالتجارة مع الاقطار الرأسمالية على اساس المنفعة المتبادلة .

وقال موشه سنيه (اليسار الاشتراكي) في النقاش : لا يستطيع اي انسان ان ينكر بان هذا القانون مرتبط بشروط سياسية . « فقرض الاستقلال » لم يؤد الى الاستقلال ، « وقرض التطوير » الحالي لن يؤدي الى التطوير ، انما سيقلص تطورنا الاقتصادي

واعلن تسيزلينغ (المبام) ان كتلته ستصوت مؤيدة القانون ، لأن « هذا القرض يشق الطريق الى الاستقلال !!! »

وطالبت كتلتا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي ارجاع هذا القانون الى الحكومة ، بينما ضم المبامويون والحيروت والائتلاف الحكومي اصواتهم وقرروا نقله الى لجنة المالية .

العمال العرب يطالبون بلدية حيفا بتوفير عمل لهم

حيفا – نحو ٤١ عاملا عربيا عاطلا عن العمل ، من وادي النسناس هنا ذهبوا الى البلدية لمقابلة رئيسها ومطالبته بتوفير العمل لهم لا سيما وقد مضى عليهم زمن طويل وهم بدون عمل .

واقام بناة البلدية اوقفهم حجاب البلدية ومنعوهم من الدخول بحجة ان رئيس البلدية « في اجازة . . » . وامام اصرار العمال سمح لوفد عنهم من ٤ اشخاص بمقابلة كاتب المدينة الذي اعلن ان البلدية لا يمكنها تقديم عمل للعمال لان وزارة العمل المبائية ترفض اعطاء شهادات للبلدية لايجاد العمل ، وحاول ارسال العمال الى مكتب العمل مع علمه التام ان مكتب العمـل يرفض تسجيل العامل العربي .

وازاء محاولات تهرب كاتب المدينة من مطالب العمال العادلة ، اعلن الوفد انه سيجند العمال للنضال من اجل لقمة الخبز والعمل وان العمال سيعودون مع نسائهم واطفالهم ويضربون اضراب جلوس ان لم يعطوا عملا .

ويزداد بين العمال العرب النضال من اجـل تنفيذ قرارات الهستدروت بضم العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام ، ومن اجل العمل والخبز .

بتهمة «الشك» في تصرفاته . .

القدس – قـدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة عن معاملة الشرطة غير القانونية للمواطن فارس جبالي من قرية الطيبة ، الـذي تتهمه الشرطة بالتهريب دون اي دليل وكانت الشرطة قد اعتقلت هذا المواطن ثلاث مرات ، واطلقت النار على مقربة من بيته بغية ارهابه هو وافراد عائلته

وفرضت عليه المثول في مركز الشرطة ثلاث مرات في اليوم وعدم الخروج من بيته من الساعة الثامنة مساء حتى الساعـة السادسة صباحـا . وكل ذلك بدون تقديمه للمحاكمة او توجيه تهمة ضده رسميا

وقد رد على هـذا الاستجواب وزير الشرطة بقولـه : نظراً للشك الذي ثار حول تصرفات الرجـل ، اصدر الحاكم العسكري امراً يقضي عليه باثبات وجوده ، وبموجب هذا القرار كان على فارس جبالي ان يثبت وجوده ثلاث مرات في مركز الشرطة !

دائرة الاملاك المتروكة تقصد اثارة الشغب

الناصرة – مكتب الاتحاد – من الامور الشاذة والمنافية للذوق السليم تصرفات دائرة الاملاك المتروكة ، التي من شأنها اثارة الشغب والبغضاء بين الفلاحين .

فهذه الدائرة تعتبر نفسها وريثا شرعيا ، ومقاسما وقحا لبعض المواطنين لا نريد ان نناقش قانون اموال الغائبين الذي اتضح فساده وظلمه لكل انسان ، ولكننا نتناول ظواهر جانبيه من تصرفات هذه الدائرة في تطبيقها لهذا القانون ظواهر تثبت مرة اخرى نية الحكومة وموظفيها السيئة في اثارة الشغب وتشجيع اعوانها « بالعطايا » المبتذلة .

في اغلب الحالات يكون للغائبين اخوة او اقارب موجودون في قراهم ويكونون بحاجة ماسة الى العمـل والفلاحـة لتوفير الزاد الضروري لعائلاتهم فتذهب هذه الدائرة وتؤجر اراضي اخوانهم او اقاربهم ، الى اناس آخرين ، لا ليفلحوها بل ليؤجروها بدورهم الى غيرهم .

ففي قرية كفركنا أجرت ارض الى بعض الفلاحين بحجة انهم لاجئون ، لا ليفلحوها ، بل ليعودوا فيؤجروها لغيرهم ، ومن المعروف ان هؤلاء يتعاونون مع الحكم العسكري بشا[illegible] في كفر كنا شقيق صاحب هذه الارض سعيد خوري الذي يعيل عائلة يربو أنفارها عن عشرة ، وهو لم يعمل يوما واحدا في فترة قيام اسرائيل كلها

ان قصد الدائرة من هذه التصرفات ، لا فائدة للاجئين او جزء منهم ، بل اثارة الشغب بين الفلاحين والملاكين للضغط على الاقلية العربية وتفريق صفوفها .

ان الحل الصحيح هو اعادة كل الاراضي الى اصحابها الموجودين وتأجير اراضي الغائبين في الخارج الى الفلاحين الذين استعدوا لفلاحتها ، وبالدرجة الاولى الى اصحابها واقرباء اصحابها ، الذين تمتعوا بهذه الارض طيلة السنوات الماضية في عهد اسرائيل وعهد الانتداب .

اننا نهيب بالفلاحين ان يستنكروا مؤامرات الدائرة هـذه ، والا يقبلوا استفزازات الحكومة ، وان يتحدوا من اجل هذه المطالب ، ويمتنعوا عن تنفيذ رغائب الحكومة . واللاجئون بشكل خاص عليهم ان يطالبوا باعادتهم الى مدنهم وقراهم واراضيهم .

ان وحـدة الشعب كفيلة بإفشال مؤامرات الحكومة ورد الحق الى نصابه .

« المبـاميون العرب » يطردون رستم بستوني

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ نحو شهر ونصف عقد مركز ما يسمى « بالقسم العربي » في المبام اجتماعاً له قرر فيه طرد النائب رستم بستوني من الحزب واحال قراره هذا الى مركز المبام في تل ابيب للمصادقة عليه

وقد علمنا ان السبب المباشر الذي حدا بالمباميين العرب الى طرد بستوني هو رفضه المثول امام مركز « القسم العربي » لمحاكمته . ومن بين الاسباب ايضاً ان المباميين العرب ، مع موافقتهم على سياسة المبام الصهيونية فانهم لا يرون ان يصل الحد ببستوني الى التظاهر بالصهيونية اكثر من الصهيونيين العموميين مثلاً . وكذلك فهم يرون ان البستوني قد « ترقى » على حساب المباميين العرب على الرغم من خياناتهم .

ويقف مركز المبام في موضع حرج فهو حتى الآن لم يوافق على قرار طرده بستوني ولم يلغه . وتذبذب مبام راجع الى خوفه من ان يفقد عضواً في الكنيست .

لعل هذا النار ممن يسمون انفسهم بالقسم العربي في المبام يعتبرون من نهاية زميلهم ومن موقف المبام منهم

البطالة بالارقام الرسمية

القدس – بناء على الاحصائيات التي نشرتها وزارة العمل بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في البلاد في الاسبوع الذي انتهى بتاريخ ٢٥ كانون اول ١٩٥٣ ٢٣،٣٥٠ عاملا عاطلا عن العمل في اليوم . وكان عدد العمال العاطلين عن العمل في القدس ٢٣٨٠ عاملا ، وفي حيفا ٢٣٦٧ ، وفي تل ابيل ١٦٤٠ ، وفي بتح تكفا ١٤٠٩ ، وفي رمات غان ١٠٩١

ومن المعروف ان هذه الارقام التي تنشرها وزارة العمل لا تعبر بدقة عن ازمة البطالة الخانقة في البلاد ، فهذه الارقام لا تضم العمال الاحداث والشيوخ الذين لا يسجلون في مكاتب العمل ، كما انها لا تتضمن الوف العمال العرب الذين اغلقت مكاتب العمل في وجوههم بالاضافة الى العدد الكبير من العمال الذين لا يتوجهون الى مكاتب العمل ولا يتسجلون فيها لان اليأس اعتراهم من البطالة المزمنة التي يعانونها خلال اشهر عديدة .

شبيبة الناصرة تناضل لفتح فروع للشبيبة العاملة

الناصرة – دعت لجنة شباب الناصرة الشبية الى النضال الموحد من اجل فتح فروع للشبيبة العاملة (نوعر هعوفيد) في الناصرة ومن اجـل فتح مدرسة صناعية فيها . وارسلت اللجنة دعوة لجميع النوادي للاشتراك في هذه الحملة .

وقد استقبلت شبيبة الناصرة هذه الدعوة بحماس كبير فانهالت البرقيات من الشبيبة العاملة في اماكن العمل على سكرتيرية الشبيبة العاملة تطالبها بفتح فرع للنوعر عوفيد في الناصرة ، وذلك من اجل المساواة التامة بين الشبيبة العاملة اليهودية والعربية .

كما ان شباب الناصرة وقعوا بحماس كبير على العريضة التي تطالب بفتح مدرسة صناعية ، وجمع حتى الآن ١٠٠٠ توقيع للعريضة .

ونتيجة لهذه الحملة التي تقودها لجنة الدفاع عن حقوق الشباب ، اضطرت وزارة المعارف الى التفتيش على دار في الناصرة لفتح المدرسة الصناعية .

كما ان سكرتيرية نوعر عوفيد اضطرت الى ارسال عضو سكرتيرية المنظمة من تل ابيب ليتصل بأماكن العمل التي ارسلت البرقيات منها ، وقد وعد السكرتير بفتح فرع للنوعر عوفيد حالا في الناصرة . .

ولجنة الدفاع عن حقوق الشباب تدعو شبيبة الناصرة الى تشديد النضال لتحقيق اهدافهم العادلة .

وفد منظمة النساء الدمقراطيات يزور عائلة امين عبد الله

الناصرة – توجه وفد من النساء اليهوديات والعربيات ، يمثل منظمة النساء الدمقراطيات ، الى الناصرة وزار عائلة امين عبدالله للتعبير عن تأييد ألوف النساء في اسرائيل لها في وقفتها امام اعتداءات الشرطة .

وقد ثار سخط الوفد حينما علم بان السلطات وجهت الضربات الى زوجة امين عبدالله واطفاله الاربعة لانهم ساعدوا والدهم في المطالبة بتصريح السفر من أجل الحصول على العمل .

وشاهد الوفد ان اطفال العامل المضطهد يعانون الجوع ، وكانت الطفلة مريضة . وتساءل اعضاء الوفد الى امكان الاب ان يسكت حينما يرى اطفاله يتلوون بين براثن الجوع ؟

ثم توجه الوفد الى الحاكم العسكري وعبر عن احتجاج ألوف النساء على المعاملة البربرية والاضطهاد القومي الذي يصيبان السكان العرب . وطالب الوفد بمعاملة كل مواطن في اسرائيل معاملة انسانيـة ، والغاء نظام التصاريح ، والغاء الحكم العسكري .

وقد اشترك الوفد ايضاً في اجتماع جماهيري عقدته النساء الدمقراطيات في الناصرة في اليوم نفسه .

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

الجماهير فى كفر ياسيف تمزل معركة الانتخابات بثقة

– بقلم نقولا داود –

بعد نضال طويل شنته جماهير كفرياسيف وبقيادة الشيوعيين ، نزلت الحكومة عند حق السكان بانتخاب مجلس محلي جديد لهم ، وافزع هـذا النصر القوي السوداء المأجورة فراحت تحيك المؤامرات لتحويل هذا النصر الى هزيمة متناسية ان الجماهير تتمتع بخبرة جيدة اكتسبتها في معاركها العديدة ، ولا سيما في المعارك الانتخابية الكنيست .

والبرنامج الذي تقدمت به قائمة الحزب الشيوعي والاوساط الدمقراطية (ق) وما لقيه من تأييد واسع لابرز دليل على هذه الحقيقة . فالسكان قد رأوا فيه تجسيما لمطالبهم العادلة ودافعا قويا لهم في نضالهم لتحقيقها .

وجماهير كفرياسيف التي عانت الامرين من سياسة الاضطهاد القومي ، والتمييز العنصري ستوجه اكبر ضربة لهذه السياسة ان هي واصلت نضالها المجيد بتصويتها لقائمة الحزب الشيوعي والاوساط الدمقراطية (ق) وان هي ضربت عرض الحائط بالارهاب والضغط والتضليل والرشوة .

ونحن حينما ندعو جماهير كفر ياسيف لتأييد قائمة ق ، قائمة الحزب الشيوعي والاوساط الدمقراطية ، فانما ندعوها للنضال من اجل الشرف والكرامة الانسانية ، من اجل الدفاع عن مستقبل حريات الجماهير وسلامتها ، من اجل الصداقة والاخوة والتعاون بين الشعبين ومن اجل السلم والاستقلال القومي .

لقد دعونا الى اقامة جبهة من اهالي كفرياسيف للعمل من اجـل مستقبل قريتنا والنضال ضـد الارهاب الواقع على الجماهير . ولبت الجماهير العربية نداء الحزب الشيوعي فتوحدت في النضال ضد قانون الجنسية وقانون سلب الاراضي ، واحدثت هذه الوحدة دويا كبيراً وعطفاً عظيما من القوى الدمقراطية في البلاد التي اشتركت في النضال العادل ضد الاضطهاد القومي ، وهذه الوحدة الجبارة التي اخترقت سدود الحكم العسكري قـد ابرزت صفحات مجيدة من النضال الدمقراطي الـذي وقف على رأسه الشيوعيون .

ان جماهير الاقلية العربية تنشد الوحدة وقد حققتها بتأييد من القوى الدمقراطية اليهودية والعربية وفي طليعتهـا الحزب الشيوعي . واليـوم ستثبت جماهير بلدتنا وحدتها ايضـا بانتخاب مجلس محلي يضم ابناء بلدتنا المخلصين الامناء على مصالح السكان والمناضلين لتحقيق مطالبهم .

ان قائمة الحزب الشيوعي والاوساط الدمقراطية (ق) هي قائمة سكان كفرياسيف التي تعبر عن وحدتهم ومطالبهم وآمانيهم . ومهما تمعن احزاب الرجعية واجرائها في تضليل الناخبين والعمل عـلى بعثرة اصواتهم بالاكثار من القوائم فهذا لن يفيد في منع جماهير كفرياسيف عن الالتفاف حول قائمة حزبها المناضل الجريء ، قائمة « ق » .

عجائب الحكومة في نهب اراضي الفلاحين العرب
٥٨ كيبوتسا للمبام مقامة على الاراضي المغتصبة

القدس - بينما استهدف قانون املاك الغائبين القيام بعجيبة تحويل المواطن الموجود الى مفقود، فمشروع قانون الغائبين الذي عرض على الكنيست في هذا الاسبوع قد جاء ليقوم بعجيبة اخرى، عجيبة «ايقاف مرور الزمن» بالنسبة الى هذا المواطن الموجود المفقود.

فهذا القانون الجديد قد جاء ليتلافى ما في سابقه من اهمال غير مقصود فبينما قانون اموال الغائبين المعروف يعلن ان مواطنا ما هو مفقود بالنسبة الى حقه في ممتلكاته، جاء قانون الغائبين الجديد (قطع مرور الزمن) ليعلن ان هذا المواطن نفسه هو موجود بالنسبة الى ديونه. ولهذا فان القانون الجديد يعلن ان الوقت الذي يمر على مواطن اثناء اعتباره مفقودا لن يحسب في عداد الوقت الذي مر على ديونه المستحقة.

وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فوصف كل هذا بمهزلة ولكنها مهزلة محزنة وقال: الآلاف من مواطني اسرائيل العرب يعتبرون، بنص قانون اموال الغائبين، مفقودين مع انهم موجودون في البلاد ولم يتركوها وعلى اساس هذا القانون العجائبي استولت الحكومة على الوف الدونمات من اراضي المواطنين العرب وتتصرف بها باسم القيم بينما اصحابها محرومون من مورد رزقهم.

واستطرد قائلا: ولكن يظهر ان تحمس واضعي قانون اموال الغائبين لفكرة الاستيلاء على اراضي الوف المواطنين العرب قد انساهم ضرورة الاهتمام بمصالح البنوك اذ انه لا يمكن مطالبة الموجود المفقود بتسديد ديونه للبنوك ما دام يعتبر مفقودا ولهذا فقد جاء القانون الجديد لاصلاح هذا الاهمال..

واعلن النائب حبيبي: اذا كانت الحكومة معنية حقا بازالة الغبن عن هؤلاء المواطنين فما عليها الا ان تعدل قانون اموال الغائبين بحيث لا يعلن عن المواطن الموجود مفقودا وان تعيد الممتلكات والاراضي الى اصحابها الموجودين وعندئذ لا تعود ضرورة الى تقديم مشروع القانون الحالي.

وطالب النائب الشيوعي بالغاء قانون اموال الغائبين وبايقاف سياسة سلب اراضي القرويين وتشريدهم وقال لقد ناضلنا وسنواصل نضالنا ضد سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب ومن اجل ارجاع الفلاحين الى اراضيهم.

وتكلم وزير المالية اشكول ورد على تسيزلنغ من المبام فقال ان كلمات تسيزلنغ من المبام تساعد اعداء الدولة ومشوهي سمعتها. وذكر ان المبام قد اقام ٣٠ كيبوتسا لهشومير هتسعير و ٢٨ كيبوتسا للكيبوتس الموحد على اراضي العرب الغائبين (الاراضي المغتصبة). وذكر اشكول ايضا ان تسيزلنغ نفسه كان وزيرا للزراعة سابقا ولهذا فهو مسؤول عن السياسة الزراعية. وذكر اشكول ان كيبوتس لهبوت حبيبة المبامي قائم على ارض عربية لا زال اصحابها يطالبون بارجاعها اليهم.

وباصوات الائتلاف المباني الصهيوني العمومي وبمعارضة الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي نقل القانون الى اللجنة المختصة.

مئات عمال المجدل يتظاهرون مطالبين بالعمل

مجدل عسقلان - قام المئات من العمال العاطلين عن العمل في مجدل عسقلان بمظاهرة موحدة الصفوف امام بناية مجلس العمل في يوم الاربعاء الماضي

ومعروف ان ازمة البطالة اخذت تتفاقم في الآونة الاخيرة بشكل خطير في هذه البلدة. وبلغ عدد العمال العاطلين عن العمل ٧٠٠ عامل.

وتوجه وفد يمثل المتظاهرين الى سكرتير مجلس العمال وتحدث عن البطالة المنتشرة وعن التوزيع غير العادل لاماكن العمل بين العمال وبعد ان جرت هذه المقابلة تفرقت المظاهرة دون ان تتدخل الشرطة

وفي الاسابيع الماضية قامت جماهير العمال العاطلين عن العمل في مجدل عسقلان بمظاهرات صاخبة متعاقبة ضد ازمة البطالة، مطالبة بالخبز والعمل، وقد عقد العمال النية على مواصلة هذا النضال العنيد حتى تلبي السلطات مطالبهم العادلة وتنقذ عائلاتهم من ويلات الفاقة والجوع.

نحو ٨٠ بالمئة فقط جمعنا لحملة الصحافة
فلنعمل على تحقيق الهدف بجمع ٥ آلاف ليرة

تل ابيب - بنحو ٨٠ بالمئة فقط حققنا هدف حملة توطيد الصحافة الشيوعية في شهر كانون الاول ١٩٥٣، فلم يصل الى صندوق الحملة سوى مبلغ ٣٩٧٢ ليرة و٦٨٥ بروطة كانت موزعة كما يلي:

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
الجود	١٠٠	١١١٫٥٠٠	١١١٫٥
السهل	٥٠٠	٥٠٠٫٠٠٠	١٠٠
صفد - طبريا	٣٠	٣٠ ٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٤٥٠	٤٠٦ ٢٠٠	٩٠٫٢
الشبيبة	١٥٠	١٢٣٫٠٥٠	٨٢
تل ابيب - يافا	١٦٧٠	١٣٣٤٫٥١٠	٨٠ ٥
حيفا	١٠٥٠	٨٢٥ ٦٢٥	٧٨٫٦
الجنوب	٥٠٠	٣٥١٫٧٥٠	٧٠٫٤
القدس	٤٠٠	٢٤٠٫٠٠٠	٦٠
عكا	١٥٠	٤٠٫٠٥٠	٢٦٫٧
المجموع	٥٠٠٠	٣٩٧٢٫٦٨٥	٧٩٫٤

وهكذا يتضح ان الجود ومنطقة السهل وفرعي صفد وطبريا هم الوحيدون الذين تجاوزوا حصصهم.

ايها الرفاق والاصدقاء

هذا هو الشهر الثاني في حملة توطيد الصحافة الشيوعية الذي لم نصل فيه الى المقرر، الى الحد الادنى الذي يمكن صحفنا من الاستمرار في قيادة نضال الجماهير من اجل مطالبها وحقوقها.

لا لامتناع الكادحين عن التبرع لصحافتهم لم نحقق سوى ٨٠ بالمئة وانما لان اعدادا غفيرة من الكادحين، أصدقاء الصحف الشيوعية، لم نصل نحن اليها. هم ينتظرون من صحافتنا الشيء الكثير وهم على استعداد دائم لصيانتها الى هؤلاء يجب ان نتوجه

فبقروشهم التي يدفعونها عن وعي وحب للصحافة الشيوعية يمكن الوصول الى الهدف فلنعمل على تحقيق هدف كانون الثاني الحالي بجمع ٥ آلاف ليرة

عمال حيفا يتأهبون لاجتماع تظاهري كبير في نهاية الشهر الحالي

حيفا - في يوم الاربعاء مساء في حيفا، عقدت لجنة المبادرة اجتماعا لاعضاء لجان العمال والنشيطين في اماكن العمل لتقدم لهم تقريرا عن نشاطها، وقد حضر الاجتماع مندوبون من مصانع التكرير، ودشنيم، والميناء وعيت، وكايزر فرايزر، ومصانع المعادن والبناء، والبلدية، والكراجات ومصنع آتا، وسبلنديد، وشركة الكهرباء، «واسفلت»، «وتوفا»، وسوليل بونيه، ومندوبون عن العمال المشتغلين في الجيش.

وتقرر في هذا الاجتماع الهام القيام باجتماع تظاهري لعمال حيفا في نهاية الشهر الحالي.

وذكرت لجنة المبادرة في تقريرها اوضاع جماهير العمال ازاء هجوم الحكومة البرجوازية المبائية واصحاب العمل على اجور العمال وعلاوة الغلاء.

وبينت لجنة المبادرة في تقريرها ايضا، انها تجند جماهير العمال للقضاء على مؤامرات البرجوازية. ونظمت لجنة المبادرة في حيفا سلسلة من الاجتماعات في اماكن العمل القيت فيها المحاضرات التوضيحية.

وتحدث ممثل لجنة المبادرة في تل ابيب، شموئيل لبنفاك، عن المظاهرة الجبارة التي قام بها عمال تل ابيب في الاسبوع الماضي.

وتحدث في هذا الاجتماع ايضا عمال كثيرون عن اماكن عملهم وعن نضال العمال ضد الفصل من العمل وضد الغلاء. وفي نهاية الاجتماع تقرر تنظيم اجتماع تظاهري في نهاية هذا الشهر، وتقرر ايضا دعوة جماهير العمال الى التبرع للقيام بنفقات هذا النشاط. وقرر الاجتماع ايضا مواصلة زيارة اماكن العمل والقاء الكلمات التوضيحية فيها.

القوائم المبائية في كفرياسيف

تل ابيب - نشرت صحيفة جروسليم بوست التي تصدر باللغة الانجليزية مقالا كشفت فيه النقاب عن ان المباي لم يستطع ان يوحد بين اجرائه في كفرياسيف وينزلهم الى المعركة الانتخابية في قائمة واحدة نتيجة للخلافات التي بينهم ولهذا افقد انزلهم في عدة قوائم وهكذا يتضح مدى الكذب والتضليل في دعاية عدد من القوائم التي تصف نفسها «بالمحايدة» «وبالمستقلة» وبغير ذلك من الاوصاف

المحكمة العليا تنظر في قضية الغابسية

القدس - بدات محكمة العدل العليا في يوم الاثنين الماضي النظر في قضية طرد السكان العرب من الغابسية، على اثر اعلان الحاكم العسكري في كانون اول ١٩٥١ هذه القرية كمنطقة مغلقة.

وكانت محكمة العدل العليا قد اصدرت قرارا قبل عشرة اشهر ضد السلطات طالبتها فيه بالمثول امامها وايضاح السبب في عدم السماح للسكان بالرجوع الى قريتهم.

وبعث بنحاس لافون، القائم باعمال وزير الامن، رسالة الى المحكمة قال فيها: «ان الكشف عن الاسباب التي حدت بالحاكم العسكري الى اعتبار القرية منطقة مغلقة قد يمس بمصالح الدولة».

الا ان محامي الدفاع بين في المحكمة ان الاسباب الحقيقية لطرد السكان العرب من قريتهم قد نشرت في جريدة هآرتس بتاريخ ٨-١-١٩٥١ فقد جاء في الجريدة في حينه ان الغابسية هي اعلى منطقة في الناحية ولهذا لم يكن من المرغوب فيه وجود العرب فيها بسبب اوضاع الامن في الجليل.

وقد تأجلت الدعوة حتى موعد يعلن عنه.

اضراب عام للحرفيين في يوم الاحد القادم احتجاجا على نير الضرائب

تل ابيب - عقد الحرفيون في تل ابيب يوم الاحد الماضي اجتماعا صاخبا طلبوا فيه بتخفيض الضرائب الباهظة المفروضة عليهم، وقرروا اعلان اضراب انذاري في يوم الاحد القادم وبعث وفد الى الكنيست.

وقد اشترك في هذا الاجتماع غالبية اعضاء اتحاد الحرفيين في تل ابيب البالغ عددهم ١٢٠٠ حرفي. وحيا الاجتماع عضو المجلس البلدي في تل ابيب، «بنحاس طوبين».

وتكلم في الاجتماع رئيس منظمة صناع الاثاث عن التدهور الكبير في هذه الصناعة، وقال ان الدمار يصيب الحرفيين ودفع الضرائب المفروضة عليهم يعني تصفيتهم التامة.

وانتقد الخطباء التوزيع غير العادل في الضرائب المفروضة على الحرفيين والتي لا تتناسب مع دخلهم.

ثم هاجم شيك، عضو لجنة نجاري الاثاث رئيس بلدية تل ابيب الذي هدد بحجز ممتلكات الحرفيين في حالة عدم دفعهم الضرائب البلدية.

وقال الخطيب «امن اجل هذا انتخب الكثير منا قائمة رئيس البلدية؟»

وتحدث بنحاس طوبين في تحيته للاجتماع عن المصالح المشتركة بين العمال والحرفيين، ودعا المجتمعين الى شن نضال مشترك مع العمال.

وبعاصفة من التصفيق استقبل الحرفيون كلمات بنحاس طوبين حينما قال: «على الحرفيين ان يشتركوا في نضال العمال من اجل المطالب المشتركة.

النائب الذي اشترى كرسيه في الكنيست بمبلغ ١٠ الاف ليرة

تل ابيب - تناقلت الصحف في مطلع هذا الاسبوع فضيحة سياسية عن صفقة تجارية عقدت حول كرسي في الكنيست بين نائب الكنيست الحالي الحاخام كهانا، وبين نائب الكنيست السابق ابراهام غولدرات وكلاهما من حزب «بوعلي اغودات يسرائيل».

ففي اثناء الانتخابات الكنيست الثانية كان الحاخام كهانا الشخص الثاني، وكان ابرهام غولدرات الشخص الثالث في قائمة حزب بوعلي اغودات يسرائيل الكنيست. وقد جرى الاتفاق بين هذين الشخصين على انه اذا لم ينتخب ابرهام غولدرات للكنيست، فعلى الحاخام كهانا ان يتخلى له عن كرسيه بعد مرور سنتين من انتخاب الكنيست

وقبل ستة أشهر، اي بعد مرور عامين على انتخاب الكنيست، طالب ابرهام غولدرات بكرسيه في الكنيست حسب الاتفاق. الا ان الحاخام رفض ذلك. فجرت محاكمة للبت في القضية امام الحاخام الرئيسي في تل ابيب، وفي النهاية توصل الفريقان الى اتفاق يدفع بموجبه الحاخام كهانا عشرة الاف ليرة الى ابرهام غولدرات لقاء تخليه عن المطالبة بالكراسي!

وهذه الصفقة التجارية الصرفة على حساب الجماهير المخدوعة التي انتخبت ممثلي هذا الحزب، هي دليل واضح على «الاحترام» الكبير الذي يكنه هؤلاء النواب للجماهير!

وفي يوم الثلاثاء الماضي استنكرت لجنة الكنيست بأجماع الاصوات هذه الفضيحة، وقد طالبت كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والصهيونيين العموميين تعيين لجنة للتحقيق في القضية الا ان هذا الاقتراح فشل بأغلبية اصوات المباي والمتدينين والحيروت.

وقد عبر جميع اعضاء اللجنة عن سخطهم الشديد على هذه الصفقة التجارية التي تدل على الاستخفاف بمنصب النائب في الكنيست.

الشحنة الاولى من الزيت السوفياتي «بقية»

الاسرائيلية ان اسرائيل معنية بأن تشتري من الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى الوقود، الفحم والاخشاب والقمح، وغير ذلك، ويستطيع الاتحاد السوفياتي ان يشتري من اسرائيل منتجات المطاط والنسيج والاسنان الاصطناعية والنظارات.

وتجري الآن في موسكو المفاوضات لشراء الفحم بمبلغ ٢٥٠ الف دولار وشراء مئة الف طن من النفط الخام.

وصرح كوزلوف، المسؤول عن شؤون النفط في مكتب التطوير الاسرائيلي، ان إستيراد النفط السوفياتي سيوفر للخزينة الاسرائيلية ٢٥ بالمئة من المخصصات للنفط بالعملة الصعبة، نتيجة لسعر النفط السوفياتي الرخيص.

ومن هذا يتضح وجود الامكانيات الواسعة جداً لتوسيع التبادل التجاري بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي القائم على الاحترام المتبادل وتوطيد استقلال اسرائيل وانقاذها من براثن الاستعمار الاميركي. الا ان الفئات الحاكمة في اسرائيل تبدي ترددا مخزيا، متأثرة بضغط الاستعمار الاميركي، في الاستفادة من هذه الامكانيات التي تساعد على الخروج من المأزق الاقتصادي، وتخفف من أزمة البطالة والازمة الصناعية المتفاقمة في البلاد.

فقدان هويات

ذيبة ارشيد الشبلي من عرب الشبلي هوية رقم ٧٩٦٩١

خليل محمد ابو عياش من عيلوط هوية رقم ٢٨٠٣٩

من هنا وهناك

تل ابيب — استقال اعضاء كتلة المباي في مركز نقابة مستخدمي الحكومة احتجاجاً على قرار اصحابهم المبائيين في اللجنة التنفيذية للهستدروت بعدم رفع اجور مستخدمي الحكومة.

المجدل — اكتشفت الشرطة هنا ان صيدلي «صندوق المرضى» كان يسرق الادوية ويحرم المرضى منها وعلى اثر اكتشاف الجريمة هرب هذا الصيدلي الى خارج البلاد.

الرامة — قبل شهر القت الشرطة هنا القبض على ١١ عاملا كانوا يعملون في بيارات الزيتون بتهمة عدم وجود تصاريح سفر معهم. وعلى اثر موجة الاستنكار لهذا الاعتقال، الغيت التهمة عن سبعة منهم، ويطالب الاربعة الآخرون الآن بالغاء التهمة الموجهة ضدهم ايضاً.

الرملة — توقفت هنا كل اعمال البناء، ويعاني الآن ٤٠٠ عامل بناء مشاق البطالة. وقد صرح سكرتير مكتب العمل في الرملة ان عدد العمال العاطلين عن العمل الذين يسجلون يوميا في المكتب يبلغ ١٠٠٠ عامل ووضع البطالة يزداد تفاقما يوماً بعد يوم.

قلنسوة — اعتدت الشرطة بقيادة الضابط اليوم، على سكان القرية هنا وأشبعت قسما منهم ضرباً دونما سبب، ويطالب السكان بوضع حد لهذا الارهاب ومعاقبة المعتدين.

رعنانا — نتيجة للنضال العنيد الذي شنه العمال في معبرة كفر نحمان افتتح مكتب العمل فيها ثانية. ويطالب العمال الآن بتوزيع اماكن العمل بعدل وابعاد الاوباش المأجورين.

الجدل — في الانتخابات التي جرت في معمل «يوبيل غاد» الانابيب هنا، فاز المناضل اهرون منداوبيسج بأكثرية اصوات العمال. وجدير بالذكر ان جميع العمال مسجلون رسميا في حزب المباي، وقيادة هذا الحزب تخصم مباشرة اشتراكاتهم الحزبي من اجورهم. وبعد هذا الاندحار الشنيع الذي مني به المباي، يرفض العمال الآن دفع الاشتراكات.

تفسخ المبام وتصدعه [بقية]

اخرى في داخل الحكومة.

ووجه فانتروب التهم الى بار يهودا بقوله: ان النتائج التي توصل اليها بار يهودا خطرة ومخربة وتبذر بذور الريبة. وطالب بالغاء الكتل داخل المبام قبل الدخول الى الحكومة.

وقال بري ان السير حسب اقتراح بار يهودا ومواصلة النضال داخل الحكومة معناه مواصلة تصفية المبام.

وهاجم دورمان اولئك الاعضاء في المبام الذين يحاولون تجديد الصلات مع سنيه، وقال: يجب الا نسكت على هذا.

وحمل ليف حملة شعواء على هشومير هتسعير وقال: انحن مجرمون؟ فمنذ مؤتمر حيفا فرض علي السكوت. ويبدو لي اني اتكلم مع جدار اصم.

وانتقد تالمي اعضاء المجلس الذين يؤيدون موشه سنيه.

وقال بن مرشك: كل شخص لم يوافق على اخراج سنيه من الحزب فليس له اي مكان هنا. وعلينا ان ندخل الحكومة، ولو لم يطرأ عليها تغيير.

دي فوتوريو يدعو [بقية]

التي تحاول اقامة الجيش النازي، وتسليح الرجعية الالمانية، واقامة بؤرة للنازية والعنصرية الوحشية في قلب اوروبا، الامر الذي يشكل اعظم الخطر على حريات الشعوب وسلام العالم.

وانا لا استطيع ان افهم كيف يكون في وسع عمال يهود ان يرتبطوا مع زعماء نقابيين امريكيين يساندون علنا الجهود المبذولة لبعث العسكرية والفاشية الالمانية.

اني واثق كل الثقة بانكم تؤيدون مبدأ الوحدة النقابية وتضامن واخوة عمال العالم بأسره في النضال المشترك من اجل الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية والاستقلال القومي لكل الشعوب، ومن اجل السلام في العالم.

ولهذا فما زلت واثقا بانكم باستمراركم في تقوية الوحدة النقابية داخل بلادكم ستعودون وتنضمون الينا، الى العائلة الموحدة الكبيرة لعمال العالم، الى اتحاد نقابات العمال العالمي.

اننا ننتظركم، ايها العمال الاخوان في اسرائيل!